

«تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد».. مؤتمر في «الصفدي»

الصالح وتعزيزه». وقالت نجم: «الحرب على الفساد والسعي وراء الشفافية يتطلبان التزاماً حقيقياً وطويلاً الأمد على مختلف الأصعدة. لذلك فالتطبيق الكلي يستلزم وجود الإرادة السياسية ووضع آليات واضحة وقابلة للتطبيق لضمان حق الناس في الوصول إلى المعلومات، والتزام القطاع الخاص الترويج لتحقيق الوصول إلى المعلومات». وقال مخيبر: إن «مكافحة الفساد تبدأ بتعزيز الشفافية في كل المؤسسات والقضاء والمجتمع المدني. فالعراقيل يجب أن تزال من خلال هذه الهيئة الوطنية التي تساعد المواطن على كشف الفساد. بمعنى آخر يجب النظر إلى قانون الحق في الوصول إلى المعلومات وقانون لحماية كاشفي الفساد لتشجيع الموظف على الإدلاء بمعلوماته تحت القانون».

وتناول القسم الثاني من المؤتمر «حماية كاشفي الفساد وسيلة لمحاربة الفساد» وتحدث فيه خياط فقال: «الاتفاق الدولي لمكافحة الفساد» هو إلى حد بعيد المظلة الناظمة للتشريعات القطرية المتعلقة بمكافحة الفساد. ذلك أن مصادقة الدول الأطراف على الإتفاق الدولي يعد إعلاناً من تلك البلدان بقبول أحكام الإتفاق وإقراراً منها بالتزامها تطبيق نصوصها كافة (ما خلا النصوص المتعلقة بالسيادة).

وقال يمينا: «لبنان واحد من البلدان التي يؤلف فيها الفساد مرضاً مزمناً وخبثاً ومنتشياً وهو لا يقتصر على عوارض عابرة أو حالات شاذة محصورة. إن القوانين تتيح بل توجب على كل مواطن علم بوقوع جرم فساد أن يتقدم بإخبار بالموضوع لدى النيابة العامة الاستئنافية.

نظم في «مركز الصفدي الثقافي» في طرابلس مؤتمر بعنوان «تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد: تشريعات عن الحق في الوصول إلى المعلومات وحماية كاشفي الفساد» بدعوة من «مؤسسة الصفدي» و«نحو المواطنة» بالتعاون مع «جمعية المحامين والقضاة الأميركيين» مبادرة سيادة القانون» في إطار «الشبكة الوطنية لتعزيز الحق في الوصول إلى المعلومات».

وحاضر النائب غسان مخيبر بصفته رئيس جمعية «برلمانيون لبنانيون ضد الفساد»، ومنسق اللجنة القانونية في «الشبكة» مستشار وزير الاقتصاد والتجارة انطوان قسطنطين ممثلاً «مؤسسة الصفدي» والمنسق العام لجمعية «نحو المواطنة» سامر عبد الله والمستشارة الأولى في جمعية المحامين والقضاة الأميركيين مايا نجم والإمين العام ل«المنظمة العربية لمكافحة الفساد» وعضو اللجنة القانونية في «الشبكة» عامر خياط وعضو اللجنة المحامي عادل يمينا.

وحضر نقيب المحامين في الشمال انطوان عيروت مع حشد من المحامين والمدير العام لمؤسسة الصفدي رياض علم الدين والرئيس السابق لجمعية منتدى المعاقين نواف كباره. وألقى قسطنطين كلمة باسم «مؤسسة الصفدي» وقال: «الحق في الوصول إلى المعلومات ومكافحة الفساد مفهومان يستحقان النضال.

وشدد عبدالله على أهمية الانضمام إلى الشبكة الوطنية لتعزيز الحق في الوصول إلى المعلومات تماشياً مع القناعة بأن هذا الحق ركن أساسي من أركان المعرفة التي يبني عليها أي تحرك من أجل تحصين الحكم